

"حصاد القدس في اليوم الـ 18 من عملية "طوفان الأقصى"

October 24, 2023



في اليوم الثامن عشر لمعركة "طوفان الأقصى"، نفذت آليات بلدية الاحتلال عمليات هدم في مدينة القدس، وأجبرت على إزالة "مأذنة مسجد"، فيما واصلت القوات حصارها على المسجد الأقصى وانتشارها على أبواب البلدة القديمة، كما عطلت الحركة على حاجزي قلنديا ومخيم شعفاط.

هدم وتشريد

ونفذت جرافات البلدية عملية هدم لمنزليين ومنشأة تجارية في قريتي صور باهر وجبل المكبر في مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- القدس، نقلا عن الشاب فادي جعفر أن الجرافات برفقة القوات اقتحمت منزله في ساعات الصباح الأولى، وطالبته بالخروج منه وأخذ الاحتياجات الأساسية فقط، وأمهلته 10 دقائق .

وأضاف الشاب جعفر للمركز أن 7 أفراد بينهم 5 أطفال، يعيشون في المنزل القائم منذ 7 سنوات، وفرضت على العائلة "مخالفة بناء بقيمة 35 ألف شيكل".

ولفت الشاب جعفر أن إجراءات لترخيص المنزل وتجميد قرار الهدم في المحاكم، وعملية الهدم اليوم تمت دون سابق إنذار.

وتناثر أثاث عائلة جعفر بين ركام المنزل، فيما تحطم الجزء الأكبر منه أسفل حجارة المنزل المهدومة، فلم تخرج طواقم البلدية محتويات المنزل ولم تسمح للعائلة بذلك.. أسرة أفراد العائلة وألعاب الأطفال،

الطعام "الخبز والحليب والبن والمعلبات" أدوات التنظيف والجلابية والغاز... وغيرها بدت ظاهرة بين الركاب ولم تتمكن العائلة من إخراجها.

ولم تسلم الأشجار من عملية الهدم والتجريف، فقامت القوات بعملية تجريف لكافة الأشجار والأزهار المزروعة أمام منزل العائلة.

في قرية صور باهر، اقتحمت القوات منزل الشاب أحمد حميدات، بعد محاصرة كاملة للمنطقة، وقامت بتنفيذ عملية الهدم بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح الشاب أحمد حميدات أن منزله قائم منذ عام 2014، وبدأت البلدية بملاحقته بقرارات الهدم ومخالفات البناء بعد عامين من العيش في المنزل، وبعد تجميد القرار عدة سنوات، والعمل على محاولة لترخيص المنزل ومشروع تنظيم في كافة المنطقة، عادت البلدية عام 2021 وأصدرت قرار الهدم، ومنذ ذلك الوقت يعيش الشاب حميدات وعائلته في كابوس "قرار الهدم وموعد التنفيذ".

ولفت الشاب حميدات أن المنزل مساحته 36 مترا مربعا، ويعيش فيه مع زوجته الحامل وطفليه.

وأوضح الشاب حميدات أن البلدية فرضت عليه مخالفة بناء بقيمة 28 ألف شيكل، وهددت اليوم بفرض "أجرة الهدم/ للقوات وآليات وطواقم البلدية المرافقة".

وفي ساعات الفجر هدمت جرافات البلدية، منشأة تجارية "محل للفلافل"، في قرية صور باهر، لعائلة عطون.

إزالة مأذنة

وفي بلدة العيسوية، أجبرت بلدية الاحتلال أهالي بلدة العيسوية على إزالة "مأذنة مسجد التوبة" في البلدة بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في البلدية، أن الأهالي قاموا بتركيب المأذنة لمسجد التوبة قبل 3 أسابيع، وفوجئوا قبل 3 أيام بقرار من البلدية يطالب بإزالتها، وهددت بعملية هدم لها في حال عدم التنفيذ.

حصار وقيود

وواصلت قوات الاحتلال فرض الحصار المفروض على المسجد الأقصى المبارك، بمنع الشبان من الدخول إليه، والانتشار الشرطي على الأبواب وإجراء تفتيش وفحص للهويات لكل الوافدين إليه.

ونفذ 120 متطرفا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، بحراسة قوات الاحتلال،

كما وتواصل القوات الانتشار على أبواب البلدة القديمة، وتفرض القيود على الدخول إليها، وعلى مدار الساعة توقف الشبان وتفحص الهويات، كما وتجري تحقيقات ميدانية معهم.

وقامت قوات الاحتلال في ساعات الصباح بإغلاق حاجز قلنديا، بالتزامن مع توجه الطلبة لمدارسهم، وقامت بإلقاء القنابل الغازية.

وحالت الاجراءات على المخيم من وصول الطلبة الى مدارسهم في القدس.

وعند حاجز مخيم شعفاط في القدس، قامت القوات بتعطيل الحركة عليه، بإجراء تفتيشات دقيقة وطويلة للمركبات والمشاة، مما تسبب بأزمات مرورية في المخيم.

وفي ساعات المساء، قام المستوطنون بتسليط الأضواء "للعلم الإسرائيلي"، وعبارات استفزازية "شعب إسرائيل حي"، على منازل وبنيات المقدسيين في مخيم شعفاط.

وفي ساعات المساء، اقتحمت القوات بلدة العيسوية، وقامت بتوقيف مركبة، واعتدت على الشبان بالضرب وغاز الفلفل.

وواصلت القوات الاقتحامات للبلدات والأحياء في مدينة القدس، وتنفيذ اعتقالات وتسليم الاستدعاءات، ورصد المركز:

1. عادل الشريف

2. شهد قاسم

3. اياد السلايمة

4. صالح حوشية

5. أحمد أبو طير

6. أمير محمود

7. عبادة سعيد

8. محمد مصطفى

9. قصي داري "تحويله للاعتقال الإداري لمدة شهرين"

10. علي عبيد "تحويله للاعتقال لمدة 3 أشهر".